

السلوك القيادي لدى أطفال الروضة

ريام حسين زايد

Riyam.zayed2308m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د. أمل داود سليم

Amal.solaym@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الملخص

يسعى البحث الحالي التعرف على السلوك القيادي لدى أطفال الروضة وتتألفت عينة البحث الحالي من أمهاه (٢٠٠) طفل من أطفال الروضة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان باختيار مجتمع البحث من مديرية تربية ذي قار وقد تم بناء مقاييس السلوك القيادي، وتم تطبيقه على البحث، وقد قامت الباحثتان باستخراج معاملات الصدق والثبات للمقاييس على عينة البحث، ثم ادخال البيانات في برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) وأظهرت النتائج ما يأتي: وجود سلوك قيادي لدى طفال الروضة وبعد الحصول على نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات منها: إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات إضافية مرتبطة بالسلوك القيادي لدى الأطفال، كالثقة بالنفس، والتحفيز والداعية. كما وضعت الباحثتان بعض المقترنات ومنها: زيادة اهتمام مناهج رياض الأطفال بالسلوك القيادي وذلك من خلال تضمينها بشكل متكامل في موضوعات المنهج.

الكلمات المفتاحية : السلوك، القيادة، السلوك القيادي، طفل الروضة.

Leadership Behavior among Kindergarten Children

Riyam Hussain Zayed

Prof.Dr. Amal Dawood Salim

Supervisor's workplace: University of Baghdad / College of Education for Girls

Abstract:

The current study aims to identify the leadership behavior among kindergarten children. The study sample consisted of the mothers of 200 kindergarten children, who were selected using a simple random sampling method. To achieve the objectives of the study, the

researchers selected the study population from the Directorate of Education in Dhi Qar, and developed a scale to measure leadership behavior, which was applied to the sample. The researchers calculated the validity and reliability coefficients of the scale on the study sample, and then analyzed the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results revealed that kindergarten children exhibit leadership behavior. Based on the findings, the researchers provided several recommendations, including conducting future studies that address additional variables related to leadership behavior in children, such as self-confidence, motivation, and drive.

The researchers also suggested increasing the attention given to leadership behavior in kindergarten curricula by fully integrating it into curriculum topics.

Keywords: behavior, leadership, leadership behavior, kindergarten child

مشكلة البحث:

تعد الطفولة مرحلة أساسية في عمر الإنسان ولاحداثها اثار واضحة في سائر عمر سواء اكان ذلك في السلوك او الصفات الشخصية ، لذا فانه يحتاج فيها وبشكل دائم الى رعاية وعناء في جميع شؤونه (سليم، عباس، ٢٠٢٤: ٣٦٩) والطفل القائد له شخصية مميزة يجب أن تحسن الأسرة استثمارها في الاتجاه الصحيح حتى تثمر فرداً ذا حكمة وبصيرة؛ يحسن التصرف في العديد من المواقف، محبوباً لديه القدرة على التعامل الإنساني، ووجود مساحة من التسامح والحرص على الإنجاز والاستقلالية؛ من شأنها تتميم وإلراز سمات الشخصية القيادية لدى الطفل، بينما يؤدي العنف والقسوة والقمع والديكتاتورية من الوالدين أو الإهمال والرفض والنبذ إلى كبت الشخصية القيادية للأبناء وقد تحولها إلى شخصية سيكوباتية و تستبدل شخصيتهم القيادية إلى أخرى عدوانية متسلطة تميل إلى العنف والإيذاء. (عبد العظيم، محمود، ٢٠١٥: ١٥-١٦).

كما وتعرب رياض الأطفال دور مهم في هذه المرحلة فهي تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئة للدراسة في المراحل اللاحقة (سليم، عباس، ٢٠٢٣: ٧٧١). إذن يجب على الأسرة إكساب أطفالهم عدداً من المهارات التي يكونوا قادة في المستقبل مثل: تتميم إبداء الرأي والتعبير عن الذات، وتحمل المسؤولية، واتخاذ

القرار وغيرها من المهارات ولا يتحصل ذلك إلا بتوفير الحاجات الضرورية للطفل وابشعها سواء كان الاستقرار الأسري أو الأمان النفسي والعاطفي. وأن تكون الأسرة قدوة حسنة لأطفالهم في تحليهم بتلك الصفات بداية حتى يكتسبها الطفل بسهولة ويسر. وعليه تسألت الباحثة سؤال:-

هل هناك سلوك قيادي بين أطفال الروضة

أهمية البحث: يمر الأطفال بمرحلة حياتية متميزة من النمو لها خصائص، ومميزات أساسية تشمل جوانب نمو مختلفة : عقلية ونفسية واجتماعية ولكل جانب من هذه الجوانب المتربطة مع بعضها حاجات تتطلب من المحيطين بالطفل وبخاصة الوالدين دراسة وافية بكيفية اشباعها باستخدام الطرائق، والوسائل التي تجعل من وصول الطفل الى مرحلة النمو اللاحقة بشكل سليم امراً سهلاً. (سليم، كاظم، ٢٠٢٤: ٥٣) وللمعلم دور مهم في توجيه الأطفال نحو السلوك المرغوب به في هذه المرحلة، وذلك لطبيعة عمله مع الأطفال، وتمثله لقيم المجتمع وثقافته وللمعلم تأثير قوي على نمو الطفل وصحته النفسية واتجاهاته بشكل عام، (Al-Ithawi, Abu Al- Henna, 2022:1918). ولاشك أن نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها السامية يتوقف على مدى توافر معلمات حاصلات على مؤهلات تربوية متخصصة للعمل في هذه المرحلة، وهي مرحلة حساسة في حياة الطفل، وفي هذا الجانب تشير الاتجاهات المعاصرة إلى أن النجاح في هذه المهنة يتوقف على شرطين أساسيين في المعلمة، و هما الاستعداد والإعداد. (Al- Ethawi, Hassan, 2022:1996) . ومرحلة الطفولة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان، حيث أن السنوات الأولى في حياة الطفل لها أثر على شخصيته وتكوين نظرته إلى الحياة وتكوين علاقات مع من يحيطون به فهذه المرحلة هي أسرع سنوات نمو الطفل لأنها فيها تتكون العادات الأساسية في حياة الطفل فأغلب المشاكل والاضطرابات التي يشكو منها الكبار تعود إلى العادات التي تلقوها في فترة الطفولة. (حصريان، بوكاف ، ٢٠٢٢: ١٧).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي للتعرف على:

التعرف على السلوك القيادي لدى اطفال الروضة

حدود البحث: - يتحدد البحث الحالي بأطفال رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديرية العامة ل التربية الناصرية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

مصطلحات البحث:

الطفل : عرفته

وزارة التربية (٢٠٠٥) هم الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن أكملوا (٤) سنوات عند مطلع العام الدراسي أو ممن سيكملونها من السنة الميلادية (٣١) كانون الأول وممن لم يتجاوزوا السادسة من عمرهم. (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨)

السلوك يعرفه الحبس (٢٠٠٧) : السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته)، وهو في غالبيته سلوك متعلم (مكتسب) يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة منها والمعقدة وإنه كلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفياً ومحبوباً. كلما كان هذا التعلم إيجابياً، وأننا بفعل تكراره المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى عادة سلوكية "تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية. (الحبش، ٢٠٠٧: ٣).

القيادة: يعرفها العمري (٢٠٠٠) فيضع تعريفاً شاملًا للقيادة بأنها القدرة على التأثير على الآخرين أفراداً وجماعات في قيمهم وأفكارهم وسلوکهم، والقدرة على توجيههم لتحقيق الأهداف التي يرغب بها القائد (العمري، ٢٠٠٠: ٢٢).

السلوك القيادي يعرفه عبد العال (٢٠٠٥) : قدرة صغار القادة على ادارة غيرهم من الاطفال والتأثير فيهم وتحمل مسؤوليتهم والتواصل بفعالية معهم وضبط انفعالاتهم والرغبة في مساعدتهم والمبادرة والحزم والثقة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم والعمل على ادارة الازمات وحل المشكلات التي تنشأ بينهم والقدرة على بناء وقيادة الفريق (عبد العال ٢٠٠٥، ٢٤٤).

التعريف النظري للسلوك القيادي:- هو التأثير في مجموعة أطفال الصدف وكسب ثقتهم وإدارة انشطتهم ومحاولة ضبط انفعالاتهم من خلال التواصل اللفظي معهم والعمل الجمعي وادارته لوقت تواجدهم في الصدف وعند اللعب والمشاركة في حل مشكلاتهم التي تواجههم.

التعريف الاجرائي للسلوك القيادي: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها (عينة البحث) أطفال الروضة من خلال الإجابة على مقياس السلوك القيادي.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة.

السلوك القيادي لدى طفل الروضة:-

اهتم العديد من المفكرين في علم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك القيادي وخصائص هذا السلوك التي تتمثل بالإتزان الانفعالي والجرأة والحكم الصادق والذكاء المرتفع وغيرها، حيث بينوا بأن القيادة يمكن تعليمها والتدريب على أدائها. (طعمة، ٦٠٠٢: ٦٧١). ويتميز الشخص القيادي بمجموعة من المواقف من أهمها: المبادأة والتكميل والمثابرة، فالجامعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء مبادأة بالعمل، وأكثرهم قدرة على الابتكار في المواقف الاجتماعية، وهذا يتطلب التفاعل الاجتماعي لأن الجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء إسهاماً ونشاطاً في التفاعل الاجتماعي وبدرجة عالية من الذكاء الاجتماعي، كما لا بد أن يكون

نظريات السلوك القيادي:

أولاً: **نظريّة السمات** : بدأت ملامح هذه النظريّة بالظهور في الخمسينيات من القرن العشرين، بعد أن تأثر العلماء على اختلاف تخصصاتهم بالمدرسة السلوكيّة في علم النفس والتي جعلت من سلوك الفرد لها لدراساتها، يعد جوردن البورت من أبرز المنظرين لنظريّة السمات، وهو يعرّف السمة بأنّها الوحدة المناسبة لوصف الشخصية ولنّيّة السمة في رأيه صفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل إنّها أكثر من ذلك، إنّها استعداد أو قوة أو دافع للفرد يدفع سلوكه ويوجهه بطريقة معينة ، فالشخص الذي يتسم بالقيادة مثلاً يكون دائمًا على استعداد للتصريف كقائد في الظروف والمواقف، وهو يبحث دائمًا عن المواقف التي يتصرف فيها كقائد. (القمash، ٢٠٢٠: ٤٢٩).

ويذهب أصحاب هذه النظريّة إلى أنّ لكلّ شخصية نمطها الفريد من السمات، وأنّ هذه السمات وتفترض هذه النظريّة أنّ القائد يولد ولا يصنع وهذا يعني أنّ هناك صفات فسيولوجية إذا توافرت في القائد فإنه يصلح أن يكون قائداً ن وقد حدد أصحاب هذه النظريّة بعض السمات التي لابد للقائد أن يتمتع بها والتي تبيّن الفرق بين القائد والاتباع. (الحالي، ٢٠١٢: ٧٩١). ومن هذه السمات:-

١. **السمات الجسمية** : وفي هذه السمة نلاحظ أنّ القائد بصورة عامة يكون أكثر طولاً من الاتباع، واثقل وزناً. (زهران، ١٩٧٧: ٢٧١)
٢. **السمات الاجتماعيّة**: ويلاحظ هنا أنّ القادة يتسمون بالتعاون وبروح القدرة في التعامل مع الجماعة، كما يكون فيها القائد أكثر ميلاً إلى الانبساطية وروح الفكاهة والمرح بين الاتباع (قشطة، ١٩٨١: ٧٣)
٣. **السمات العقلية المعرفية** : وترتى أنّ الذكاء أهم ما يميز القائد والذي يمنحه القدرة على الفهم العميق والشامل للأمور، وتقبّل الأفكار الجديدة . (جعلوك، ١٩٩٩: ٨١)
٤. **السمات الانفعالية** : تعنى هذه السمة الثبات الانفعالي وقوّة الإرادة والثقة بالنفس ومعرفة ضبط الناس وعملية ضبط النفس تتعكس في القائد في مدى القدرة على ضبط الحساسية وقابلية الانفعال . (جعلوك، ١٩٩٩: ٨٢)

ثانياً: **النظريّة السلوكيّة** : تركز النظريّة السلوكيّة على السلوك الواقعي للقائد بالتركيز في ماذا يفعل؟ وكيف يتصرف؟ اعتماداً على اعتقاد رئيسي هو أنّ القادة المؤثرين يقومون باستخدام أسلوب خاص لقيادة الأفراد والجماعات في تحقيق أهداف محددة لذا نجد أنّ النظريّة السلوكيّة اهتمت بفاعلية القائد من خلال بعدين هما: إنجاز العمل وال العلاقات الإنسانية (سلمان، ٢٠٢٣: ٥٦).

ثالثاً: **نظريّة الرجل العظيم** : تعتبر من أقدم النظريّات، وتقوم هذه النظريّة على الافتراض القائل بأنّ التغييرات الجوهرية التي طرأت على حياة المجتمعات الإنسانية إنما تحققت عن طريق أفراد ولدوا بموهّب فذة، وأنّ هذه الموهّب والقدرات لا تتكرر في أنس كثيّرين على مرّ التاريخ ويري

أصحاب هذه النظرية أن الرجال العظام يبرزون في المجتمع لما يتمتعون به من قدرات غير مألوفة وامتلاكهم مواهب عظيمة وسمات وراثية تجعل منهم قادة أيا كانت المواقف التي يواجهونها، وتقوم على افتراض أن القائد شخص موهوب ذو قدرات فريدة منحها له الخالق تجعله متميزاً عن باقي أعضاء الجماعة ، وتلك القدرات لا يمكن اكتسابها فهي شيء فطري (الغزو ، (٢٠١:٧٤-٧٥)

لذا فالقادة يولدون ولا يصنعون وأن السمات القيادية ليست مكتسبة والنظرية كانت انعكاس طبقي للظروف السياسية والاجتماعية السائدة آنذاك في المجتمع الغربي.

رابع: النظريّة الموقفية : اذا كانت نظرية الرجل العظيم، ونظرية السمات ترجع كل منهما القيادة أساساً إلى شخصية القائد، فعلى العكس منهما تماماً، النظريّة الموقفية التي تشير إلى أن أي عضو في الجماعة قد يصبح قائداً في موقف، قد لا يكون بالضرورة قائداً في موقف آخر، فقد يصلح الفرد لقيادة الجماعة في وقت الحرب، ويفشل في قيادتها في وقت السلم (السامي, ٢٠١٤: ٥٢). كما ترتكز هذه النظريّة على تفاعل القائد مع البيئة المحيطة به لذلك أن الفاعلية القياديّة هنا ترتبط بمواصفات متعددة ومختلفة.

الدراسات السابقة :

دراسة بذ و محمد (٢٠١٣):

- **عنوان الدراسة :** السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين "مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية" ،
- **هدف الدراسة :** هدفت إلى مقارنة السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية في ضوء متغيري (مكان الإقامة ، والدخل الشهري للأسرة). (بذ و محمد، ٢٠١٣: ١).
- **عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة من (٣٣٧) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية في الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١.
- **اداة الدراسة :** تم استخدام مقياس السلوك القيادي وهو من اعداد الباحثين.
- **الوسائل الاحصائية :** استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي لتحقيق التكافؤ بين ترتيب الاطفال الولادي وكذلك التحصيل الدراسي للاب والام والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين والاختبار الثاني لعينتين مترابطتين ومعادلة الفا كرونباخ ومعادلة بليك والنسبة المئوية لتعرف على اراء المحكمين.
- **اهم نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة الى النتائج التالية

- ظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي أن السلوك القيادي لدى الطلبة المهووبين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٠) في حين أن السلوك القيادي لدى الطلبة في المدارس الحكومية كان متوسطاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٣).
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠٠٠٥٢) تعزى لأثر متغير دخل الأسرة لصالح الطلبة من ذوي الدخل أقل من (٥٠٠) دينار أردني ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مكان الإقامة لصالح طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مركز السلطة .

٠ برغوث (٢٠١٥)

عنوان الدراسة : برنامج مقترن قائم على استخدام الأنشطة الlassificative في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي

- **هدف الدراسة :** تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترن القائم على استخدام الأنشطة الlassificative في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة
- **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفل وطفلة يتم تقسيمهم إلى مجموعتين - المجموعة الضابطة وتتضمن (٢٤) طفل وطفلة والمجموعة التجريبية (٢٤) طفل وطفلة.
- **اداة الدراسة :** تم استخدام اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة والذي هو من اعداد الباحثة.

• الوسائل الاحصائية : الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع ايتا ومعامل الفا لاستخراج الثبات ومعامل الارتباط بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

اهم نتائج الدراسة : وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التبعي على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج المقترن بالدراسة والقائم على الأنشطة الlassificative في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة لمدة تزيد عن شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيقه.
- (برغوث، ٢٠١٥: ٥).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث: يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتردجة والطرق التي يتبعها الباحث في محاولة تفسير الظاهرة موضوع الدراسة، أي إنها جملة من القواعد العامة والإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث من أجل إتمام بحثه (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٢٤). ولقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يهتم هذا النوع من المنهج بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ووصف للوضع الراهن وتفسيره، وتكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية ذي قار / قسم تربية الناصرية للعام راسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤) ومجموعهم (١٥) روضة، ولقد تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من قسم الإحصاء في مديرية التربية العامة لتنمية ذي قار، والجدول (١) يوضح ذلك. جدول (١) يوضح مجتمع البحث

ن	اسم الروضة	بنون	بنات	المجموع
١	روضة أطفال الناصرية	١٦١	٢٠٠	٣٦١
٢	روضة أطفال الزهور	١٤٠	١٣٠	١٧٠
٣	روضة أطفال النسيم	١٤١	١٠٠	٢٤١
٤	روضة عبد الله الرضيع	٧٩	١٠٢	١٨١
٥	روضة أطفال الرياحين	١٥٤	١٤٦	٣٠٠
٦	روضة أطفال البنابيع	١٠٩	١٠٥	٢١٤
٧	روضة أطفال الياسمين	١٢٥	١٢٥	٢٥٠
٨	روضة أطفال اليمامة	١١٣	١٣٧	٢٥٠
٩	روضة أطفال الخلود	٢٦٢	١٩٩	٤٦١
١٠	روضة أطفال الورود	٨٠	٨٠	١٦٠
١١	روضة أطفال عامر سليم	١١٣	١٤٥	٢٥٨
١٢	روضة أطفال الشموخ	٢١٦	١٩٧	٤١٣
١٣	روضة ربيع ذي قار	٦٩	٨٤	١٥٣
١٤	روضة الأفياء	١٠٦	٨٠	١٨٦
١٥	روضة فلة	١٧٩	١٨٤	٣٦٣

ثالثاً : عينة البحث: من الصعوبة على الباحث دراسة جميع أفراد مجتمع بحثه ، لذلك يكون من المناسب له اختيار عينة ممثلة تمثل عناصره أفضل تمثيل بحيث يمكن تعليم نتائجها على مجتمع الدراسة (قدلجي والسامريني ، ٢٠٠٩: ٢٥٥). وان اعتماد العينة العشوائية المتعددة المراحل تعتمد بشكل اساسي على تقسيم المجتمع الى وحدات أولية والتي يطلق عليها وحدات المرحلة الأولى للعينة ثم تؤخذ عينة من هذه الوحدات بشكل عشوائي. بعد ذلك تقسم وحدات المرحلة الأولى الى وحدات اصغر تسمى وحدات المرحلة الثانية ويطلق عليها وحدات المرحلة الثانية وتؤخذ منها عينة وهكذا يستمر التقسيم وال اختيار العشوائي حتى تقل الى العنصر النهائي

للغرض الدراسة (الجادري، ٢٠٠٣: ٣٤). وعليه تم اختيار عينة البحث من مجتمع رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية ذي قار.

جدول (٢) توزيع افراد عينة البحث

الرتبة	اسم الروضة	عدد الأطفال	الأمهات
١	روضة أطفال الناصرية	١٥	١٥
٢	روضة أطفال الزهور	١٥	١٥
٣	روضة أطفال النسيم	١٥	١٥
٤	روضة عبد الله الرضيع	١٥	١٥
٥	روضة أطفال الرياحين	١٥	١٥
٦	روضة أطفال اليابابع	١٥	١٥
٧	روضة أطفال الياسمين	١٥	١٥
٨	روضة أطفال اليمامة	١٥	١٥
٩	روضة أطفال الخلود	١٥	١٥
١٠	روضة أطفال الورود	١٥	١٥
١١	روضة أطفال عامر سليم	١٠	١٠
١٢	روضة أطفال الشموخ	١٠	١٠
١٣	روضة ربيع ذي قار	١٠	١٠
١٤	روضة الافياء	١٠	١٠
١٥	روضة فلة	١٠	١٠
المجموع		٤٠٠	٤٠٠

رابعاً: آدلة البحث: تعد أدلة القياس وسيلة منهجية تستخدم لقياس الظاهرة موضوع الدراسة والتعبير عن نتائجها بصورة كمية رقمية (أبو جادو، ٢٠١٣، ص. ٣٩٨). وفي إطار تحقيق أهداف هذا البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. وذلك لعدم توافر مقياس جاهز يلائم مشكلة وعينة البحث وتحقيق أهدافه وفيما يلي تفصيل ذلك: -

صدق المقياس: يشير مفهوم الصدق إلى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله. (الظاهر، ١٩٩٩: ١٣٣).

صدق المحتوى: وهناك نوعان من هذا الصدق وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري .(Nunnaly, 1978: 111)

اولا : **الصدق المنطقي** : وذلك من خلال التعريف الدقيق بال المجال الذي يتناوله، ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال هو قدرة الفرد على التأثير على الآخرين وتوجيههم وإرشادهم ومساعدتهم من أجل تحفيزهم على العمل بحماس من أجل

تحقيق هدف يرغبون به. وقد كان هذا النوع متوفراً في المقياس من خلال تبين التعريف الدقيق لمفهوم السلوك القيادي ولطفل الروضة.

ثانياً: **الصدق الظاهري**: هو ذلك الاختبار قادر على قياس الظاهرة التي تم إنشاؤها من أجلها، أي قدرته على قياس الغرض الذي تم إنشاؤه من أجله أو السمة المطلوب قياسها. (Kazem, ٢٠٢٢:١٩٥٦). وتم استخدام أسلوب الصدق الظاهري بهدف التأكيد من مدى صلاحية المقياس وملاءمته لأغراض البحث العلمي، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٤) فرداً، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وإدخال التعديلات الالزمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. حيث أبدى السادة المحكمين اتفاقهم على أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق ملحق (١) أسماء المحكمين. كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) آراء المحكمين بفقرات مقياس السلوك القيادي

النسبة المئوية لآراء الموافقين	غير الموافقين	الموافقين	عدد الخبراء	عدد الفقرات	المجال	المقياس
85%	٢	١٢	١٤	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠	سلوك التواصل	السلوك القيادي
92%	١	١٣	١٤	١١،١٢،١٣،١٤،١٥ ١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،	العمل الجماعي	
75%	٣	١١	١٤	٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠	إدارة الوقت	
85%	٢	١٢	١٤	٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧ ٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،	حل المشكلات	

١. الدراسة الاستطلاعية:

للتتحقق من وضوح فقرات المقياس لدى عينة الأمهات، من حيث الصياغة والمعنى وكذلك مدى وضوح التعليمات لهم وطريقة الإجابة عن البسائل، أجريت دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة (٣٠) أم من أمهات اطفال الروضة في روضة (أطفال الشموخ، أطفال اليمامة، ربيع ذي قار). جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) حجم عينة الدراسة الاستطلاعية

اسم الروضة	عدد الأطفال	عدد الأمهات	ت
روضة أطفال الشموخ	١٠	١٠	١

٢	روضة أطفال اليمامة	١٠	١٠	
٣	روضة ربيع ذي قار	١٠	١٠	
المجموع			٣٠	

حساب المؤشرات الإحصائية: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: يعد التحليل الإحصائي لفقرات خطوة أساسية في بناء أدوات القياس، إذ يظهر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للصفة أو السمة التي صممت لقياسها. كما أن الفقرة التي تميز بصياغة دقيقة وارتباط واضح بالسمة المستهدفة تسهم في تعزيز قدرتها التمييزية وزيادة معامل صدقها. (Ghselli et.al, 1981:427)

القوة التمييزية لفقرات المقياس: يشير مفهوم التمييز إلى قدرة الفقرة على قياس الفروق الفردية بين الأفراد (فرج، ١٩٨٠، ص. ١٤). ومن أجل التحقق من ذلك، اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين، حيث تم اختيار عينتين من الأفراد تمثلان الطرفين الأعلى والأدنى استناداً إلى درجاتهم الكلية على المقياس. وقد جرى تحليل كل فقرة باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا .

جدول (٥) تميز فقرات مقياس السلوك القيادي

الدالة	القيمة الثانية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المجال	ت
دالة	١٨.٦٧١	٠.٦٠٥	٤.٤٦	٥٤	العليا	سلوك	١
		٠.٨٤٨	١.٨١	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	١٦.٥٩١	٠.٧٩٤	٤.٤٦	٥٤	العليا	سلوك	٢
		٠.٧١٢	٢.٠٦	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	١٦.٣٤	٠.٦٧٧	٤.٦٥	٥٤	العليا	سلوك	٣
		٠.٨٣٨	٢.٣٠	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	٩.٨٤٧	٠.٦٦٦	٤.٥٨	٥٤	العليا	سلوك	٤
		١.١٣٢	٢.٧٦	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	٨.١٣٧	٠.٨٢٠	٤.٣١	٥٤	العليا	سلوك	٥
		٠.٤٥٢	٣.٢٨	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	٧.٧١٢	١.٠٢٥	٤.٣١	٥٤	العليا	سلوك	٦
		١.١٤٣	٢.٧٠	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	١٤.٢٧٨	٠.٦٦٨	٤.٧٠	٥٤	العليا	سلوك	٧
		١.٢٢١	١.٩٨	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	٩.٥٩٢	٠.٧٠٨	٤.٦٤	٥٤	العليا	سلوك	٨
		١.٥٠١	٢.٤٦	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	١٩.٣٢٩	٠.٦٥٦	٤.٦١	٥٤	العليا	سلوك	٩

		٠٠٧٢٦	٢٠٠٤	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	٦.٨٤٢	٠٠٨٦١	٤٠٤٤	٥٤	العليا	سلوك	١٠
		١٠٥٤٧	٢٠٨٠	٥٤	الدنيا	التواصل	
دالة	11.203	1.062	4.240	٥٤	العليا	العمل	١١
		٠٠٨٠٩	2.203	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	10654	1.054	4.081	٥٤	العليا	العمل	١٢
		٠٠٨٠٧	2.092	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	8.380	1.261	3.740	٥٤	العليا	العمل	١٣
		٠٠٨٠٠	2.037	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	10.004	1.217	3.370	٥٤	العليا	العمل	١٤
		٠٠٦٠٦	1.518	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	12.144	٠٠٩٥٣	4.185	٥٤	العليا	العمل	١٥
		٠٠٨١٦	2.111	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	7.678	1.264	3.796	٥٤	العليا	العمل	١٦
		٠٠٩٧٢	2.219	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	9.305	1.250	3.277	٥٤	العليا	العمل	١٧
		٠٠٦٠٦	1.518	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	12.096	٠٠٨٨٣	4.222	٥٤	العليا	العمل	١٨
		٠٠٨٩٨	2.148	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	8.351	1.243	3.666	٥٤	العليا	العمل	١٩
		٠٠٧٧٧	٢	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	10.214	1.186	3.370	٥٤	العليا	العمل	٢٠
		٠٠٦٠٦	1.518	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	9.833	1.027	٤	٥٤	العليا	العمل	٢١
		٠٠٩٠٥	2.166	٥٤	الدنيا	الجماعي	
دالة	7.503	٠٠٩١٢	3.814	٥٤	العليا	ادارة الوقت	٢٢
		٠٠٥٨٣	2.722	٥٤	الدنيا		
دالة	4.659	1.044	3.240	٥٤	العليا	ادارة الوقت	٢٤
		٠٠٩٣٤	2.351	٥٤	الدنيا		
دالة	11.058	٠٠٩١٢	4.129	٥٤	العليا	ادارة الوقت	٢٥
		٠٠٦٠٦	2.481	٥٤	الدنيا		
دالة	10.269	1.061	4.074	٥٤	العليا	ادارة الوقت	٢٦
		1.018	2.018	٥٤	الدنيا		
دالة	5.073	1.098	4.037	٥٤	العليا	ادارة الوقت	٢٧

٤٤	حل	العليا	١.٣٤١	١٢.٢٣٢	١.٣٤١	١.١٣٩	٢.٩٤٤	٥٤	الدنيا		
٢٨	ادارة الوقت	العليا	١٠.٤٣١	٥.٥٥٦	٠.٩٦٨	٤.٠٧٤	٥٤	٥٤	الدنيا		
		الدنيا			٠.٩١٢	٢.١٨٥	٥٤	٥٤	الدنيا		
٢٩	ادارة الوقت	العليا	٤.١٤٢	٢٠.٥٣٧	١.٠٩٢	٣.٤٢٥	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٦٠٦	٢.٤٨١	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٠	ادارة الوقت	العليا	١٢.١٣٣	٦.٩٣١	١.١٥٧	٢.٩٨١	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٩٧٢	٢.١٢٩	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣١	حل المشكلات	العليا	٨.٠٤٢	٧.٩٤٣	٠.٦٩٢	٤.٤٦٣	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٧٦٧	١.٥٧٤	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٢	حل المشكلات	العليا	٩.٢٢٤	٩.٦٨٧	٠.٧٨١	٣.٧٤٠	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٥٨٤	٢.١٢٩	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٣	حل المشكلات	العليا	٤.٥٠٧	٦.٩٣١	١.١٠٦	٢.٩٤٤	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٧٤٧	١.٦٨٥	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٤	حل المشكلات	العليا	٧.٩٤٣	٨.٠٤٢	٠.٦٥٢	٣.٣٧٠	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٧٩٩	٢.٢٤٠	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٥	حل المشكلات	العليا	٩.٢٢٤	٨.٦٨٧	١.١٣٥	٣.٢٥٩	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٥٢٣	١.٩٠٧	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٦	حل المشكلات	العليا	٩.٢٢٤	٤.٥٠٧	١.١٧٧	٣.٥١٨	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٦٧٥	١.١٨١	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٧	حل المشكلات	العليا	٥.٤٤٢	٨.٦٨٧	١.١٦٤	٣.٢٤٠	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٦٧٧	١.٦٤٨	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٨	حل المشكلات	العليا	٥.٤٤٢	٤.٥٠٧	١.١٢٨	٢.٨٧٠	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			١.٠٣٢	١.٩٠٧	٥٤	٥٤	الدنيا		
٣٩	حل المشكلات	العليا	٤.٥٠٧	٥.٤٤٢	١.١١٧	٣.٨١٤	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			١.٤٧٥	٢.٤٤٤	٥٤	٥٤	الدنيا		
٤٠	حل المشكلات	العليا	٩.١٥٩	١٠.٤١٥	١.٠٠٤	٣.٤٨١	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			٠.٧٧٢	١.٦٨٥	٥٤	٥٤	الدنيا		
٤١	حل المشكلات	العليا	٩.١٥٩	٦.٩١٥	١.٠٠٩	٣.٦٦٦	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			١.٠٢٨	١٨٧٠	٥٤	٥٤	الدنيا		
٤٢	حل المشكلات	العليا	٦.٩١٥	١٤.٨٢١	٠.٩٥٩	٣.٣٨٨	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			١.٢٤٧	١.٩٠٧	٥٤	٥٤	الدنيا		
٤٣	حل المشكلات	العليا	١٤.٨٢١	١٢.٢٣٢	٠.٨١٥	٤.٤٢٥	٥٤	٥٤	العليا		
		الدنيا			١.٠٩٨	١.٦٦٦	٥٤	٥٤	الدنيا		

		٠.٤٧٨	١.١٨٥	٥٤	الدنيا	المشكلات
--	--	-------	-------	----	--------	----------

علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد صدق الفقرات مؤشراً على مقدرة المقياس على قياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار، أو المقياس وذلك بارتباطها بالمحك، وحين لا يتوافر محك خارجي فإن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي أي إن إتساق الفقرات دلالة على صدقها، وقياس ما وضع لأجل قياسه (فرج، ١٩٨٠: ٣١٥) من أجل التحقق من صدق الفقرات، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس السلوك القيادي، وبين الدرجة الكلية لعينة الدراسة البالغة (٢٠٠) استماراً. وبعد مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعامل بيرسون، البالغة (٠٠٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح علاقة درجة كل الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك القيادي.

معامل الارتباط	مسلسل الفقرة						
٠.٦٥٦	٣٧	٠.٧٢٣	٢٥	٠.١٩١	١٣	٠.٨١٢	١
٠.٤٩٢	٣٨	٠.٤٨٣	٢٦	٠.٣٢١	١٤	٠.٧٧١	٢
٠.٥١٥	٣٩	٠.٧٣٠	٢٧	٠.٢٧٠	١٥	٠.٧٥٨	٣
٠.٦٢٦	٤٠	٠.٥٣٢	٢٨	٠.٢٥٦	١٦	٠.٦٧٩	٤
٠.٦٧٨	٤١	٠.٤٦٢	٢٩	٠.٢٥٦	١٧	٠.٥٨٩	٥
٠.٥٩٧	٤٢	٠.٥٠٢	٣٠	٠.١٧٨	١٨	٠.٦٠٠	٦
٠.٧٧٧	٤٣	٠.٨٤١	٣١	٠.١٥٩	١٩	٠.٨٣٥	٧
٠.٧٦٨	٤٤	٠.٧٠٣	٣٢	٠.٢٣١	٢٠	٠.٧٦٠	٨
		٠.٥٥٥	٣٣	٠.٢٨٨	٢١	٠.٧٨١	٩
		٠.٥٤٦	٣٤	٠.٦٤٦	٢٢	٠.٥٣٢	١٠
		٠.٥١٥	٣٥	٠.٥٠٢	٢٣	٠.٢٢٧	١١
		٠.٥٦٤	٣٦	٠.٧٧٩	٢٤	٠.٢٨٣	١٢

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتهي إليه: ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثتان بحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس السلوك القيادي والدرجة الكلية للمجال الذي تدرج ضمنه، وذلك استناداً إلى درجات أفراد العينة بالكامل. وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، البالغة (٠٠٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٧) يوضح ذلك. جدول (٧) يوضح درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتهي إليه.

سلوك التواصل	العمل الجماعي	إدارة الوقت	حل المشكلات
--------------	---------------	-------------	-------------

معامل الارتباط	الفرقة						
.850	١	.798	١	.800	١	.922	١
.724	٢	.826	٢	.760	٢	.880	٢
.689	٣	.748	٣	.674	٣	.855	٣
.522	٤	.919	٤	.819	٤	.761	٤
.630	٥	.711	٥	.730	٥	.774	٥
.531	٦	.513	٦	.451	٦	.477	٦
.660	٧	.833	٧	.829	٧	.822	٧
.645	٨	.736	٨	.624	٨	.752	٨
.659	٩	.629	٩	.623	٩	.871	٩
.771	١٠			.814	١٠	.630	١٠
.784	١١			.722	١١		
.693	١٢						
.866	١٣						
.820	١٤						

علاقة درجة المجال وبالدرجة الكلية للمقياس:- تم تحقيق ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس السلوك القيادي، بالإضافة إلى قياس العلاقات البينية بين هذه المجالات، وذلك بالاستناد إلى درجات العينة الكلية. وقد أظهرت النتائج دلالة إحصائية لجميع معاملات الارتباط، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) يوضح علاقة درجة المجال وبالدرجة الكلية لمقياس السلوك القيادي:

المجال	الكلية	سلوك التواصل	العمل الجماعي	إدارة الوقت	حل المشكلات
سلوك التواصل	.517	1	---	---	---
العمل الجماعي	.314	.164	1	---	---
إدارة الوقت	.713	.506	.128	1	---
حل المشكلات	.777	.561	.017	.656	1

ثبات المقياس : ويعرف ثبات المقياس إنه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لأخرى فيما لو أعدنا تطبيق الأداة أكثر من مرة ويعبر عنه بصورة كمية ويسمي معامل الثبات التي تتراوح قيمته بين الصفر ، والواحد (الشايسب ، ٢٠٠٩:٢٠٠٩). وليس هناك معامل للثبات مطلقاً، اذ يتوقف على نوع المؤثرات التي لديها أخطاء تجريبية في البحث، ويتوقف ذلك

على طبيعة البحث، وفرضه وأهدافه (عبد الرحمن و داود ، ١٩٩٠ : ١٢٢). ولحساب ثبات المقاييس اعتمدت الباحثة معادلة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار

١- **ألفا - كرونباخ** : تعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقاييس كافة، حيث تعتبر كل فقرة وحدة مستقلة تعكس مقاييساً منفصلاً، ويعكس معامل الارتباط درجة أداء الفرد، أي درجة التجانس بين فقرات المقاييس (علام، ٢٠٠٠ : ٣٥٤). وللتتأكد من ثبات المقاييس، استخدمت الباحثة طريقة ألفا-كرونباخ استناداً إلى بيانات العينة الكلية التي تضم (٢٠٠) طفل. وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة كان (٠٠.٩٤) لمقاييس السلوك القيادي

٢. **طريقة إعادة الاختبار**:طبق مقاييس السلوك القيادي على عينة بلغت (٣٠) ام من أمهات الأطفال في رياض الأطفال ثم بعد مرور أسبوعين اعيد التطبيق وحسب معامل ارتباط بيرسن بين درجات التطبيق الأول والثاني وتبين ان معامل الثبات لمقاييس السلوك القيادي (٠٠.٨٣).

وصف المقاييس: تكون المقاييس بصورة النهاية من (٤٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي سلوك التواصل بواقع (١٠) فقرات والعمل الجماعي بواقع (١١) فقرة وإدارة الوقت بواقع (٩) فقرات، حل المشكلات بواقع (١٤) فقرة وخمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) وبأوزان هي (١،٢،٣،٤،٥) وعليه تراوحت الدرجة الكلية للمقاييس بين (٢٢٠) كأعلى درجة و(٤) كأقل درجة ويمتوسط فرضي (١٣٢).

الوسائل الإحصائية:استعانت الباحثة بالحقيقة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، واستخدمت الأدوات الإحصائية التالية:

١. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)**: لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقاييس، وذلك عند حساب القوة التمييزية.

٢. **معامل ارتباط بيرسون** : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقاييس بهدف معالجة البيانات.

٣. **معادلة ألفا-كرونباخ** : لاستخراج ثبات مقاييس السلوك القيادي.

٤. **الاختبار التائي لعينة واحدة** : لحساب نتائج البحث بناء على البيانات المتوفرة.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على السلوك القيادي لدى أطفال الروضة: ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one - sample) لقياس السلوك القيادي ، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٨.٤٢) درجة وهي أعلى من القيمة

الجدولية والبالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠٠٥) ، وبدرجة حرية (١٩٩) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وليس ناشئة عن الصدفة، ولصالح المتوسط الحسابي للسلوك القيادي، إذ ظهر إن المتوسط الحسابي و البالغ (١٦٥.٧٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٦.٨١) درجة، أكبر من المتوسط الفرضي لمقاييس السلوك القيادي والبالغ (١٣٢) الجدول (٢٤) يوضح ذلك.

الجدول (٢٤) يوضح التعرف على السلوك القيادي لدى أطفال الروضة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مقاييس السلوك القيادي
		الجدولية	المحسوبة					
DAL	١٩٩	١.٩٦	28.42	١٣٢	16.81	165.79	٢٠٠	الكلي
DAL	199	1.96	9.009	30	10.53	36.71	200	سلوك التواصل
DAL	199	1.96	4.15	33	9.78	36.12	200	العمل الجماعي
DAL	199	1.96	3.08	27	7.79	28.70	200	إدارة الوقت
غير DAL	199	1.96	-1.81	42	13.11	40.32	200	حل المشكلات

تشير نتيجة الجدول (٢٤) إلى أن عينة البحث أطفال رياض الأطفال لديهم سلوك قيادي. وتفسر الباحثة النتيجة على وفق النظرية السلوكية التي تؤكد على أن الأفراد يولدون كصفحة بيضاء و تعمل تجارب الحياة البسيطة والمعقدة على الاستجابة المناسبة فيؤدي ذلك إلى قيام الفرد بسلوك معين تجاه المثير ومن ذلك إشارة واضحة إلى أن الأطفال يستجيبون لما يحصلون عليه من مكافأة أو تعزيز نتيجة أداء سلوك مرغوب فيه وإلى أن هؤلاء الأطفال قد تعلموا ذلك من خلال الملاحظة والتجريب وهو ما تدعمه النظرية السلوكية أيضاً وترى الباحثة أن عينة البحث تمثل شريحة متحمسة محبة للتعاون تتمتع غالباً بالاستقلالية والثقة بالنفس والقدرة على العطاء وروح التعاون، مما يجعل مبادرتهم عالية في تقديم المساعدة للأخرين وفي قيادة الجماعة، أو ربما قد يكون الأطفال قد أظهروا سلوكاً قيادياً في مواقف تتطلب اتخاذ القرارات أو توجيه الآقران أو حل المشكلات وهو ما تؤكد النظرية الموقية مثلاً طفل يقود مجموعة في نشاط معين لأنه يملك مهارات معينة أو معرفة بالمهمة، أو ربما يملكون سمات فطرية تجعلهم يميلون إلى القيادة منذ الصغر كالثقة بالنفس أو الحزم أو الكاريزما، ومن المرجح أيضاً أن الأطفال الذين أظهروا سلوكاً قيادياً يتمتعون ببعض هذه السمات الشخصية، مما يجعلهم يتصرفون بطريقة قيادية حتى في سن مبكرة ومن منطلق أن السلوك القيادي لا يعد سلوكاً

مكتسبا بالكامل، ولا فطريا بالكامل، بل هو مزيج من التفاعل بين الاستعدادات الفردية والبيئة المحيطة والأطفال الذين ينشئون في بيئات تتيح لهم فرصة التعبير عن الذات، وتحمل المسؤولية والمشاركة، والتفاعل الاجتماعي، غالبا ما يظهرون مبكرة. هذا السلوك يظهر من خلال رغبته في المبادرة، توجيهه أقرانهم اقتراح الحلول التأثير في الآخرين، والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف اليومية داخل الروضة، كما أن وجود أنشطة تعليمية مرنة ومساحة حوارية حرة، يشجع الطفل على إبراز قدراته، وهو ما قد فسر تفوق نتائج الأطفال في هذا الجانب ومن العوامل المساهمة في تتميمه هذا النوع من السلوك، وجود تربية أسرية قائمة على تعزيز الثقة بالنفس، وعدم كبح الفضول، وتشجيع الاستقلالية.

الاستنتاجات: أن اطفال الروضة لديهم سلوك قيادي ويظهر في مواقف مختلفة
النوصيات: إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات إضافية مرتبطة بالسلوك القيادي لدى الأطفال، كالثقة بالنفس، والتحفيز والدافعة.

المقترحات: زيادة اهتمام مناهج رياض الأطفال بالسلوك القيادي وذلك من خلال تضمينها بشكل متكمال في موضوعات المنهج.

المصادر: المصادر العربية:-

-أبو جادو، صالح محمد (٢٠١٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

-الجادري، عدنان حسين (٢٠٠٣): الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان-الأردن.

-جاي، كونجر (٢٠٠١): القيادة والإدارة في عصر المعلومات، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن.

-الحيالي، وفاء محمد (٢٠١٢): السلوك القيادة لدى الأطفال الایتام واقرانهم غير الایتام في المرحلة الابتدائية المجلد (٢٣) العدد (٢) ، تعليم التركية للبنات جامعة بغداد.

-الحبش، منى خضر (٢٠٠٧): المشكلات التربوية والسلوكية، الجامعة العربية المفتوحة- قسم الدراسات التربوية.

-حصران، شماء ، بوكاف، رحمة (٢٠٢٢) ، سوء معاملة الأطفال واثارها على الصحة النفسية. والاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر.

-الزهيري، إبراهيم عباس(٢٠٠٨): الإدارة المدرسية والصفية منظومة الجودة الشاملة، ط١ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- طعمة امل احمد (٢٠٠٦): اثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى اطفال الروضة، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية الأردن.- سلمان، منى جواد (٢٠٢٣): القيادة الملهمة وصناعة التميز الوظيفي الطبعة الأولى، مدينة الشارقة للنشر.
- السويدن، طارق و عمر، فيصل (٢٠٠٤): صناعة القرار ومجموعة الابداع، الكويت.
- الشایب، عبد الحفيظ (٢٠٠٩): أسس البحث التربوي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن
- علي، وفاء عبيدة (٢٠١١): بعض الحاجات النفسية لدى الطفل العامل وغير العامل (دراسة وصفية مقارنة)، جامعة عين الشمس، مصر
- العمري، خالد (٢٠٠٠): الموجة قائد للتغير والتطوير التربوي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأول للتوجيه التربوي ، أبو ظبي، ٣-٢ نيسان
- عبد العظيم، عبد العظيم صبري حمدي، احمد محمود (٢٠١٥): فن صناعة القرار، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- القماش، عبير حسين (٢٠٠٠): نظريات القيادة واتخاذ القرارات، كلية التربية ، جامعة شيوط ، المجلد (٣٦)، العدد (١٢).
- القماش، عبير حسين (٢٠٢٠): نظريات القيادة واتخاذ القرار، مجلة كلية التربية، مجلد (٣٦)، العدد (١٢٣٩٤).
- قشطة، عبد الحليم عباس (١٩٨١): الجماعات والقيادات دار الكتب للطباعة والنشر الموصى.العراق.
- قدلجي، عامر والسamarai، ايمان (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والتوعي، دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.
- وزارة التربية (٢٠٠٥) : نظام رياض الاطفال ، ط٢، المديرية العامة ، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- سليم، امل داود، عباس، رنا عبد الأمير (٢٠٢٣): الازمات السائدة بين اسر الأطفال، بحث منشور ، مجلة نسق، مجلد (٣٨) العدد (٣).
- سليم، امل داود، عباس، رنا عبد الأمير (٢٠٢٤): الفعل التواصلي لامهات أطفال الروضة، بحث منشور ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مجلد (٢١) العدد (٨٠).
- سليم، امل داود، كاظم، رشا سعد (٢٠٢٤): الكفاءة الوالدية لاسر أطفال الروضة، بحث منشور ، مجلة نسق، مجلد (٤٢) عدد (١١).

المصادر الاجنبية:

- Greas ,Y Marlin Brooks (1989):Attitudes of teachers in Indian Public Schools Toward Need of Gifted Talented Education" Perceived Teacher, with without formal Perceived by formal Training (Gifted Education) DAI-A (51)(2)
- Laya Haider Ibrahim Abu Al-Henna, Prof. Dr. Amal Daoud Salim Al-Ithawi (2022).The Emotional Effort of the Kindergarten Teacher Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI) Volume 13, Issue 1, January 2022: 1917–1931.
- Sherin Ismail Hassan ,Amal Daoud Salim Al-Ethawi (2022):Sharing Knowledge among Kindergarten Teachers ,Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI) Volume 13, Issue 1, January 2022: 1996–2011.